

# تونس تفكك خلية نسائية قبل التحاقها بالجهاديين في ليبيا



فككت الأجهزة الأمنية التونسية المتخصصة في مكافحة الإرهاب خلية جهادية نسائية تضم خمس نساء ضمن ست خلايا تضم ٢٧ جهاديا تولى تسليم الشبكات إلى ليبيا للتحقق بالجماعات الجهادية بهدف تلقي تدريبات على القتال والعودة لاحقا إلى البلاد للقيام بعمليات. وأفادت وزارة الداخلية في بيان لها قبل يومين الاثنين أن وحدات مكافحة الإرهاب والأبحاث والاستعلام للدراسة الوطني (..) تمكنت من كشف وتفكيك ٦ خلايا تتسفر تضم ٢٧ عنصرًا متشددا تكفوريا بينهم ٥ نساء كانوا بصدد التحول إلى القطر الليبي خلسة للتحقق بالجماعات الإرهابية هناك بغاية التدريب ثم العودة لاحقا إلى البلاد. وأضافت الوزارة أنه

## السعودية تقبل بقاء الأسد حتى تشكيل حكومة انتقالية



أرض عربية في سوريا. وجدد وزير الخارجية السعودي موقف بلاده الداعم لإيجاد حل سلمي للزمة في سوريا وفقاً (جنيف ١) دون ان يكون للرئيس بشار الأسد اي دور في مستقبل سوريا ولن يتم تجديده ترشيحه لولاية جديدة. وأوضح الجبير ان المملكة مقتنعة بان الحل في سوريا عبر الطرق السلمية وينطبق قرار (جنيف ١) بتشكيل هيئة انتقالية او مجلس انتقالي يتولى ادارة شؤون البلاد واعداد دستور جديد وجراء انتخابات تقود الى حكومة تتشارك فيها كافة الاطراف. وكان الجبير يرده على تصريحات تم تداولها في الامة الليبية الماضية في أكثر من

قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير انه يمكن للرئيس السوري بشار الأسد البقاء في السلطة الى حين تشكيل حكومة انتقالية في سوريا. لكن الجبير أكد في مؤتمر صحفي مع نظيره الألماني فرانك فالتر شتولنماير في الرياض انه يجب ان ينتهي الأسد بعد تشكيل الهيئة الحكومية الانتقالية. وأضاف الجبير ان يكون للأسد اي دور في الحل السياسي، مشيراً الى انه يستطيع البقاء خلال عملية تشكيل السلطة الانتقالية "ولكن ما ان تشكلت هذه الهيئة وتصبح قادرة على الحكم، لا دور للأسد حينها".

وتابع "اذ تم الامر اليوم او بعد اسبوع او خلال شهر، الشعب السوري هو من يقرر، ولكن الواضح منذ بداية (النزاع) ان لا مستقبل للأسد في سوريا". من جهة ثانية، قال الجبير إنه من الصعب تصور دور لإيران في جهود إحلال السلام في سوريا نظراً لدورها العسكري في الصراع هناك. وقال الجبير "السؤال: ماذا يجب على إيران أن تفعله لتكون جزءاً من الحل في سوريا؟ الرد بسيط جداً، عليها الانسحاب من سوريا وعليها عدم مد السلاح لنظام بشار الأسد وعليها سحب الميليشيات الشيعية التي أرسلتها.. وبالتالي تستطيع أن يكون لها دور" مضيفاً أن إيران هي حالياً محتل

# البرلمان الليبي يرفض بالإجماع اتفاق ليون وحكومته



علمها يوم الثلاثاء في ليبيا التي تقاسم الحكم فيها سلطان، واحدة يعترف المجتمع الدولي بها في الشرق، واخرى غير معترف بها تدبير العاصمة طرابلس ومناطق في غرب البلاد بمساندة تحالف جماعات مسلحة تحت مسمى "فجر ليبيا"، تتهمها السلطات الليبية عن الفتح بدعم الإرهاب. وتحكم برنامج عمل هذه الحكومة مسودة اتفاق سياسي وقعتها السلطات المعترف بها في تموز/يوليو، لكنها عدلت في ما بعد لإدراج تعديلات طالبت بها السلطات الموازية غير المعترف بها دولياً في طرابلس. ويطالب البرلمان المعترف به بالعودة الى المسودة الموقعة في تموز/يوليو، علماً بان المؤتمر الوطني العام، البرلمان الموازي في العاصمة، لا يزال يعجز عن التصويت على المسودة المطروحة حالياً والتي تواجه بالرفض من قبل بعض اعضاءه الذين يطالبون بتعديلات اضافية عليها. وكان من المفترض ان تنتهي الثلاثاء ولاية مجلس النواب المعترف به، لكن هذا المجلس صوت قبل اسبوعين لصالح تمديد ولايته الى حين تسليم السلطة "لجسم شرعي"، علماً بان البرلمان الموازي انتهت ولايته ايضا قبل أكثر من عام قبل ان يعلن تمديد لها. ويصادف يوم غد ذكرى مقتل العقيد الليبي معمر القذافي في العلم ٢٠١١ في الثورة الشعبية التي اطاحت بنظامه قبل ان تغرق البلاد في فوضى سياسية وامنية واقتصادية.

الأممي برناردينو ليون (..) كونها خلفت ما تم التوقيع عليه بالأحرف الأولى في المسودة السابقة. وأضافت نقلاً عن أعضاء في البرلمان ان النواب قرروا بعد جلسة حاسمة التمسك بالمسودة الرابعة الموقعة بالأحرف الأولى،

اعلن نواب الليبيين أمس الاثنين ان البرلمان المعترف به دولياً قرر "بالإجماع" رفض المسودة الحالية للاتفاق السياسي الذي ترعاه بعثة الامم المتحدة، وتاليا رفض حكومة الوفاق الوطني المقترحة، انما من دون ان تجري عملية تصويت. وجاء القرار برفض المسودة قبل يوم من الموعد الذي حدته بعثة الامم المتحدة لبدء تنفيذ هذا الاتفاق الهادف الى اتمام الانقسام السياسي والنزاع العسكري في ليبيا عبر تشكيل حكومة وحدة وطنية تقود مرحلة انتقالية لعاميين. وقال النائب علي التكتالي عقب جلسة لمجلس النواب "قرر أعضاء البرلمان بالإجماع رفض مقترحات" بعثة الامم المتحدة. واوضح ان "غالبية أعضاء البرلمان تؤيد هذا القرار، ولذا نقرر ان يكون بالتوافق والإجماع". مؤكدا انه لم تحدث عملية تصويت على هذا القرار اذ انه في كل مرة نحاول التصويت تحدث عملية هرج ومرج، ولذا قررنا الخروج بقرار جامع من دون تصويت".

وبرغم ذلك، قال البرلمان الذي يعرف باسم مجلس النواب ويتخذ من شرق البلاد مقراً له انه سيواصل المشاركة في محادثات السلام التي تنظمها الامم المتحدة مع خصومه الذين مقرهم العاصمة طرابلس. من جهتها، ذكرت وكالة الأنباء الرسمية "وان" القريبة من السلطات المعترف بها ان النواب بالإجماع اعلنوا رفضهم لمقترحات المبعوث

## بريطانيا تخطط لقبول ألف لاجئ سوري قبل نهاية العام الحالي

تخطط بريطانيا لقبول ألف لاجئ سوري قبل نهاية العام الحالي، بحسب ما أعلنه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون. ووصل قرابة ٢٦٠ سوريا إلى بريطانيا في إطار خطة الحكومة لاستضافة ٢٠ ألف لاجئ سوري بحلول ٢٠٢٠. وتقول الحكومة البريطانية انها قدمت مساعدات إنسانية بقيمة مليار جنيه استرليني للسوريين المتضررين من الحرب الدائرة في بلادهم. وودعا زعيم حزب العمال جيريمي كوربين إلى استقبال المزيد من اللاجئين، قائلا ان هذا سيدعم موقف حكومة بلاده في سعيها من أجل إصلاحات داخل الاتحاد الأوربي. كما طلب ٨٤ من أساقفة كنيسة إنجلترا من كامرون قبول ٥٠ ألف لاجئ، على

الأقل. لكن كامرون اعتبر أن موقف الأساقفة "خطأ". وقال أمام مجلس العموم البريطاني: "أعتقد أن أفضل شيء هو قبول ٢٠ ألف لاجئ من المخيمات، محذراً من اتخاذ أي إجراء قد يشجع المزيد من المهاجرين على القيام بهذه الرحلة الخطرة". وثمة ضغوط على بريطانيا كي تقبل المزيد من اللاجئين فيما تواجه أوروبا تدفقاً كبيراً من الفارين من الحرب السورية وأعداداً كبيرة من النازحين جراء الفقر والعنف في أفغانستان وإريتريا وكوسو. وقد وصل أوروبا ٦٠٠ ألف شخص، معظمهم من السوريين، حتى الآن في هذا العام، مقارنة بعدد ٢٠٠ ألف طوال عام ٢٠١٤.

## اسرائيل تعتقل أحد قياديي حماس في الضفة الغربية

ماهر الهشلمون أدت الى اشتباكات بين القوات الاسرائيلية والعشائر من الفلسطينيين، ولكن الاشتباكات لم تسفر عن سقوط ضحايا. وكان القضاء العسكري الاسرائيلي قد أصدر في مارس / آذار الماضي حكماً بالسجن مدى الحياة على الهشلمون، المنتمي الى حركة الجهاد الاسلامي، لنفسه المسيوطة داليا ليمكوس والفرع يقتل شخصين آخرين في مسوطة غوش اذ ترون الى الجنوب من القدس. ويصل بان كي مون الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة اليوم الى اسرائيل، ومن المتوقع ان يلتقي بالجنابيين الاسرائيليين والفلسطينيين في مسعى منه لتهدئة الأوضاع الميدانية الخطيرة والتي سيطرت على المنطقة خلال الاسبوع



قال الجيش الاسرائيلي أمس الثلاثاء ان قواته الفت القبض ليلة الاثنين على أحد كبار قياديي حركة حماس في الضفة الغربية في مدامه قرب رام الله. وجاء في بيان اصدره الجيش ان قوات عسكرية وخصص الفصائل بيت (الامن الداخلي) اعتقلت الليلة الماضية القيادي في حركة حماس حسن يوسف في بيتونيا جنوب غرب رام الله. وكانت السلطات الاسرائيلية قد أفرجت عن يوسف قبل أشهر قليلة بعد اعتقاله اذ اري لمدة عام.

## تدفق اللاجئين يعيد الحياة إلى بيغيدا المعادية للإسلام



أقامت منظمة بيغيدا الألمانية المعادية للإسلام أكبر تجمع لها منذ شهرين قبل يومين الاثنين وبيت الحياة فيها من جديد في ذكرى مرور عام على تأسيسها بسبب الغضب من قرار الحكومة الألمانية استيعاب مئات الألاف اللاجئين من الشرق الأوسط. وكانت منظمة بيغيدا أو "الأوروبيون الوطنيون ضد أسلمة الغرب" أن تقاتلت في وقت سابق هذا العام عندما استقال زعيمها بعد ان نشرت صورة له وهو يقفد الزعيم النازي الألماني أدولف هتلر. لكنها تنامت من جديد مع تنفيذ ألمانيا قرار المستشارة أنغيلا ميركل قبول مد من اللاجئين قد يزيد عددهم على المليون هذا العام. وتزعم ميركل أن ألمانيا ليست قادرة على استيعاب هذا العدد من اللاجئين وحسب وإنما ستستفيد أيضا منه على المدى البعيد مع تقدم سكان ألمانيا في العمر. وأجتمعت الشرطة عن تقديم تقرير لعدد المحتجين لكن وسائل الإعلام تقدرهم بما يتراوح بين ١٥ ألف محتج و ٢٠ ألفا وهو عدد أقل من الذروة التي بلغها عدد المحتجين في يناير/كانون الثاني الماضي والذي قدر بنحو ٢٥ ألفا. ونظم نحو ١٤ ألفا مظاهرات مضادة حدثوا الناس على الترحيب باللاجئين بدلًا من إثارة المعارضة. ورفع أنصار بيغيدا الذين تجمعوا أمام دار أوبرا دريسدن العلم الوطني لتحميل شعاعات مثل "الجحيم يأتي من اللاجئين المزيين". ورفعوا أخرى تتبرع عن رفض استيعاب اللاجئين في ألمانيا وتطالب بترحيلهم. وكتب على احدى اللافتات "ميركل رحلي". وذكرت صحيفة محلية ان الشرطة تدخلت لزالة لافتة اظهرت المستشارة الألمانية تردي زينا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز للوور. ونظم المعارضون بيغيدا مظاهرة مضادة سارت في شوارع البلدة. ومساء الاثنين، وصف رئيس حركة بيغيدا لوتز باسكام ميركل بـ "الدكتاتور" امام الشعب، داعيا الى ان تكون دريسدن، معقل بيغيدا التاريخي، "مركز مقاومة" سياسة الحكومة الالمانية. ووقعت مواجهة طفيفة في بداية التحرك، حين تراشق كولونيا بيغيدا ومنا هضوها بالالعاب النارية قبل ان تقوم الشرطة بتفريق الحشود. وقال هانز (٧٥ عاما) احد مناهضي بيغيدا "لما حصلنا لوتز باسكام مناع من غير بعد الاعتداء الذي تعرضت له السبت هنريوت ريك التي كانت مرشحة لرئاسة بلدية كولونيا (غرب) وفازت اللاحق بهذا المنصب باكثر من ٥٢ في المئة من الاصوات. وريكر معروفة بمشاركتها الكثيفة في استقبال المهاجرين وقد قطعها شخص يعتبر قريبا من اوساط اليمين المتطرف.

## فوز كاسح للحزب الليبرالي في الانتخابات البرلمانية الكندية

حقق الحزب الليبرالي في كندا فوزا كبيرا في الانتخابات البرلمانية، لينهي تسعة أعوام قضاها حزب المحافظين في سدة الحكم. وأقر رئيس الوزراء ستيفن هاربر بخسارته حزب الانتخابات. وقال حزب المحافظين ان هاربر سينتقل من منصب رئيس الحزب. وسجل مرشحو الحزب الليبرالي تقدما في ١٨٥ دائرة انتخابية، وذلك في مقابل ١٠٣ دائرة تقدم فيها المحافظون. ويتهج الحزب الديمقراطي الجديد اليساري إلى الفوز بـ ٤١ مقعدا، أي أقل من نصف عدد المقاعد التي يوزعها في البرلمان المنتهية ولايته. ويمكن للحزب الحائز على ١٧٠ مقعدا في البرلمان الكندي، الذي يوجد به ٣٣٨ عضوا، تشكيل حكومة أغلبية. وقال زعيم الحزب الليبرالي، جستن ترودو، ان الناخبين أظهروا ما يمكن أن تحقق الرؤية الطموحة. وخاطب ترودو أنصاره قائلا ان الكنديين رسالة الليبية بان الوقت قد حان للتغيير". وأضاف: "لقد مرزنا الخوف بالأمل والاستخفاف بالعمال الجاه". وهنا هاربر منافسه ترودو، قائلا ان المحافظون سيقبلون نتائج الانتخابات "دون تردد".

## المغرب يمنح كريستوفر روس فرصة جديدة في قضية الصحراء



الآن". وكان مقرراً أن يقدم بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة نهاية تشرين الأول/أكتوبر تقريرا دوريا لمجلس الأمن الدولي حول الأوضاع في الصحراء المغربية، لكن الأمم المتحدة أرجأت جلسة تقديم التقرير الى تشرين الثاني/نوفمبر. وزيارة روس بمثابة محاولة لتحديد موعد جديد لاستئناف المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو، بعد تسع جولات في الولايات المتحدة لم تسفر عن نتيجة. ويستعد بان كي مون للقيام بجولة في منطقة النزاع قبل نهاية السنة الجارية، مع الأمل بإيجاد توافق بين الطرفين. واستعاد المغرب صحراء العام ١٩٧٥ بعد رحيل المستعمر الاسباني. وتسعى جبهة البوليساريو مدعومة من الجزائر الى

استقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي صلاح الدين مزور مساء الاثنين من هذا الاسبوع في الرباط المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء المغربية كريستوفر روس. ونقلت وكالة الأنباء المغربية الرسمية مساء خبير لقاء الوزير المغربي بالمبعوث الأممي بحضور امباركة بو عيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون، وعمر هلال السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة. ولم يعرف ما إذا كان روس سيقوم كالمعتاد بزيارة الجزائر وموريتانيا. وسبق ان قام روس نهاية ايلول/سبتمبر بجولة شملت الجزائر وموريتانيا والمغرب ومخيمات

تدروف، إضافة الى باريس وجنيف ولندن ومريديف. ولم تعلن الرباط حينها زيارة روس ولم يستقبله أي مسؤول رفيع بحسب ما نقلت الصحافة المغربية، في حين استقبله رئيس الوزراء الموريتاني وزير خارجية